



فرنسا تتصدى لسياسات تركيا

3ص



إصلاحات بطيئة واحتجاجات متسارعة في لبنان

7ص



المنشآت الرياضية القطرية تشيد فوق مآسي العمال

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2019/10/03

04 صفر 1441

السنة 42 العدد 11486

Thursday 03/10/2019

42nd Year, Issue 11486

نبيل القروي يقطع الطريق على أي تحالف مستقبلي مع حركة النهضة

حزب «قلب تونس» يلوّح بفتح ملف الجهاز السري والاعتقالات السياسية حال فوزه بالانتخابات

تونس - قطع نبيل القروي، المرشح إلى الدور الثاني في الانتخابات الرئاسية، الطريق أمام أي تحالف برلماني أو حكومي مع حركة النهضة الإسلامية التي أعلنت دعمها لخصمه قيس سعيد، لكنها ترسل إشارات مغايرة باتجاه القروي بالدعوة إلى إطلاق سراحه وضمان تكافؤ الفرص. ولوح القروي في رسالة من سجنه بضواحي العاصمة تونس بأنه يدعم فتح الملفات الغامضة التي ارتبطت بحكم الإسلاميين (2011/2013) مثل الاعتقالات السياسية وتفسير المئات من الشباب التونسيين إلى بؤر التوتر وخاصة ليبيا وسوريا، في وقت أعلن فيه حزب «قلب تونس» الذي يرأسه القروي أن حركة النهضة كانت شريكا في تليفيق التهم له وسجنه.

وقال المتحدث باسم حملة القروي حاتم المليكي لـ«العرب» إن الرسالة الحادة وجهت إلى راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة، معتبرا أن النهضة وحلفاءها في الحكم عمدوا إلى استعمال أجهزة الدولة لإقصاء نبيل القروي من سباق الانتخابات الرئاسية وحزبه قلب تونس من الانتخابات التشريعية. وأعلن نبيل القروي، الأريبع، أنه لن يدخل في تحالف مع حركة النهضة في حال فوزه في الانتخابات.

وأوضح المرشح المحبوس، في رسالة نشرت على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي، أن رفضه للتحالف مع النهضة يستند إلى وجود «شبهات قوية حول جرائم اغتيال لسياسيين وجنود وأمنيين ومدنيين»، لافتا إلى شبهات أخرى ترتبط بالتورط في «شبهات تفسير تونسيين إلى القتال في سوريا وإدارة جهاز سري».

وتأتي رسالة القروي ضمن حرب كلامية بعد تصريحات سابقة لرئيس حركة النهضة الإسلامية راشد الغنوشي الذي أعلن أيضا في اجتماع شعبي عن رفض التحالف مع حزب «قلب تونس» لوجود شبهات فساد من حوله. وقال يوسف في تصريح آخرى إلى تعديل خطابه ومحاولة امتصاص الغضب الذي انتاب أنصار حزب قلب تونس، في خطوة يعتقد مراقبون أنها تعكس أسلوب النهضة في المشبهات السياسي، وهو أسلوب يقوم على المشي على الحبال المختلفة وإطلاق السراي ونقيضه بما يسمح لها بعقد التحالفات.

ويرى مراقبون أن تصريحات قيادات حركة النهضة، وخاصة الغنوشي، تظهر مخاوف جديدة من التطورات التي تعيشها البلاد، والتي قد تخرجهم من الحكم إلى المعارضة، ما يسمح لخصومهم بفتح ملفات كثيرة تدنيهم، ويتردد على نطاق واسع أن نفوذها في القضاء هو ما يحول دون تحقيق ذلك. وعبر المراقبون عن اعتقادهم بأن النهضة اضطرت لإطلاق تصريحات تنأى فيها عن دعم القروي بسبب هجرة جمهورها الانتخابي التقليدي إلى قيس سعيد والمرشحين الذين يرفعون شعارات عن تحقيق أهداف الثورة، وأنها تحاول استعادة هذا الجمهور ولو أدى الأمر إلى فتح جبهة أخرى مع الخصوم. وتجد الحركة ذات الخلفية الإخوانية نفسها في وضع معقد خلال الانتخابات

القوات العراقية تواجه ثورة الشباب بالرصاصة الحي

نساء عراقيات يتقدمن حركة احتجاج بلا آباء سياسيين ضد فساد الأحزاب



انفجر غضب الشباب وبدأ إضرام النار في الفساد

فضلا عن الاحتجاج على شيوع البطالة في أوساط حملة الشهادات، والفساد المتفشى في المؤسسات الحكومية. وخلال يومين لاحقت قوات الأمن المظاهرات في أزقة بغداد وشوارعها الرئيسية، مستخدمة الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لتفريقهم، فيما اعتقلت عددا من الصحفيين لساعات، وحطمت الأجهزة التي كانوا يحملونها. وحاول رئيس الوزراء العراقي تهدئة الأوضاع من خلال الإشارة إلى أن الحكومة لا تفرق بين المظاهرين المشيعين، وتساءلوا إن كان هؤلاء ليسوا شيعة، مستهزئين باتهامهم بالتقليدية.

ورجعت أطراف سياسية عديدة لفكرة أن المظاهرات، تقف خلفها جهات بعثة أو على صلة بتنظيم داعش، فضلا عن اتهام المحتجين بالتبعية لرجل الدين الشيعي، محمود الحسني الصرخي، المناوئ لجميع الأحزاب الشيعية التقليدية. لكن هذه التهم جوبهت بسخرية واسعة في وسائل التواصل الاجتماعي، إذ نشر مدونون صوراً لمحتجين من الشيوخ والنساء والشبان غير المشيعين، وتساءلوا إن كان هؤلاء ليسوا شيعة، مستهزئين باتهامهم بالمعاملة للبعث أو غيره.

ويقول المعلق السياسي المستقل إبراهيم الصمديعي إن الطبقة السياسية لم يعد بإمكانها سيطرة المحتجين عبر اتهامهم بالصلة مع البعث، فقد انتهى البعث، ولا وجود لإرهابيين فقد سكرت شوكة الإرهاب، ولا سنة يريدون استعادة السلطة تحت ستار المظاهرات، ولا حتى صديين يريدون الضغط بجماهيرهم لكي يلجأوا إلى حكوماتهم، مشيرا إلى أن المظاهرين هم «شباب الشيعة الذين دافعوا عن نظام سياسي خذلهم ودافعوا عن وطن لم يكن لهم من خيره نصيب». ونصح الصمديعي «شبيحة السلطة» بعدم الخوض بدماء أولادهم. من بغداد إنها «تأسف» لـ«استخدام العنف» خلال الاحتجاجات، ودعت إلى تخفيف حدة التوتر.

بغداد - تجددت الاحتجاجات في العاصمة العراقية بغداد وبعض المدن في جنوب البلاد، رغم الاستنفاذ الأمني الكثيف للقوات الأمنية، وقطع جزئي لخدمة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وإغلاق بعض الطرق العامة. وتحرك المحتجون في مجموعات صغيرة، لإغلاق التقاطعات والطرق الرئيسية في مركز وأطراف العاصمة. كما أغلقوا أحياء الكمالية والزعفرانية والشعب وطريق دبالسي وطريق المطار والكاملية وشارع الربيع. وقاد الرد الحكومي العنيف إلى سقوط سبعة قتلى بينهم شرطي خلال يومين، وسقطت تقارير عن اشتباكات بالأسلحة اندلعت بين المحتجين وقوات الأمن في الناصرية، حيث قتل محتجان بالمدينة.

وأصيب العشرات من المحتجين خلال هذه المظاهرات بينهم مظاهر أصيب بطلق ناري في النجف، حيث حاول المئات من المظاهرين الغاضبين اقتحام مقر محافظتها.

ودخل الجيش على خط الأزمة، معززا انتشاره في مناطق عديدة من بغداد، معلنا حالة الإنذار القصوى «ج» في مواجهة الاحتجاجات بعد عزز القوات الحكومية عن السيطرة ووقف تقدم المحتجين. وحث النائب أحمد الجبوري عن الموصول الرئيس العراقي برهم صالح على الدعوة إلى جلسة طارئة في البرلمان لمناقشة الأوضاع، مطالبا بإقالة حكومة عادل عبد المهدي. وتقدمت العشرات من النساء المظاهرات، في محاولة منهم للحفاظ على سلمية المظاهرة لاسيما، في ساحتي الأندلس والخلاي، فيما اتسعت المظاهرات لتشمل أحياء الأعظمية وشارع القناة وجسر ديالى والتغرية والزعفرانية. ولم يمنع استخدام القوات الأمنية للرصاص الحي والغاز المسيل للدموع، من خروج مظاهرة كبيرة غداة سقوط خمسة قتلى والعشرات من الجرحى.



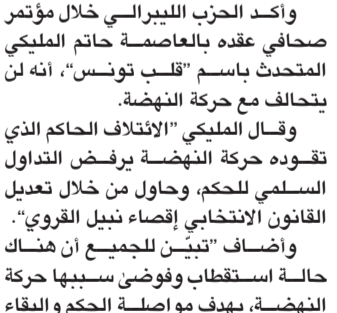
إبراهيم الصمديعي
المتظاهرون هم شباب الشيعة الذين دافعوا عن نظام سياسي خذلهم

أحمد الجبوري
لابد من جلسة طارئة للبرلمان وإقالة عادل عبدالمهدي

وتجمعت العشرات من النساء في محافظة النجف في مظاهرة تلقائية مساندة للمحتجين في بغداد، فيما ذكرت مصادر أن المظاهرات انطلقت في محافظات الناصرية والسماوة وديالى وواسط والحلة وكركوك والديوانية وبابل في ظل انتشار غير مسبوق للقوات العراقية. وفي البصرة كبرى المدن الجنوبية، رفع متظاهرون دعوات إلى إسقاط النظام. ورافق هذه المظاهرات إحراق الإطارات وتصاعد سحب سوداء في سماء هذه المناطق والمدن، ما دفع الحكومة المركزية إلى مطالبة المحافظين بالامتناع عن منح التراخيص للمظاهرات، وذلك بعد اجتماع عقده مجلس الأمن الوطني بحضور رئيس الوزراء.



حاتم المليكي
رفض التحالف مع النهضة رسالة مباشرة إلى الغنوشي



سميرة الشواشي
النهضة وتحيا تونس، وراء سجن القروي لمنعنا من الأغلبية في البرلمان

وحصل حزب قلب تونس، الأربعاء، حركة النهضة مسؤولة استمرار وجود مرشحه للانتخابات الرئاسية نبيل القروي في السجن، متهمة إياها بأنها وراء «إقصائه» من المشهد السياسي. وأكد الحزب الليبرالي خلال مؤتمر صحافي عقده بالعاصمة حاتم المليكي المتحدث باسم «قلب تونس»، أنه لن يتحالف مع حركة النهضة. وقال المليكي «الائتلاف الحاكم الذي تقوده حركة النهضة يرفض التداول السلمي للحكم، وحاول من خلال تعديل القانون الانتخابي إقصاء نبيل القروي». وأضاف «تبتين للجميع أن هناك حالة استقطاب وفوضى سببها حركة النهضة، بهدف مواصلة الحكم والبقاء في السلطة».

ولفت إلى أن «القروي وحزبه ينهجان هذه الأطراف التي تريد تسميم المشهد السياسي بأن الشعب سيرد الفعل عبر صناديق الاقتراع»، في إشارة إلى النهضة وحزب تحيا تونس بقيادة رئيس الحكومة يوسف الشاهد. وأكدت سميرة الشواشي الناطقة باسم الحزب، «رفض أي تحالف مع حركة النهضة وتحيا تونس»، معتبرة أنهما يريدان «إقصاء» (القروي) في السجن حتى لا تحصل على مقاعد الأغلبية في الانتخابات التشريعية، ولكن سيكون لنا ذلك لإتقاد تونس».

أولايين
#خرساء العراق نطقت، من يسعها